



أبدى النظام السوري تأييده للمقترح الروسي بإنشاء مناطق تخفيف التوتر، واعتبر أن انسحاب وفد المعارضة من مفاوضات أستانا - أمس الأربعاء - عطل لفترة وجيزة مراسم توقيع المذكرة الروسية حول تلك المناطق.

ونقلت وكالة سانا المقربة من نظام الأسد، عن مسؤول في خارجية النظام تأييد الأخير للمبادرة الروسية حول مناطق تخفيف التوتر، مؤكداً التزامه بوقف الأعمال القتالية الموقع عليها في 30 ديسمبر 2016، بما فيه عدم قصف هذه المناطق.

وأضاف المصدر: "تؤكد الجمهورية العربية السورية في نفس السياق استمرار الجيش العربي السوري والقوات المسلحة والريفة والحلفاء حربهم ضد الإرهاب ومكافحتهم لتنظيمي "داعش" والنصرة والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بهما أينما وجدوا على امتداد الأراضي السورية".

وتتخذ قوات النظام من زعم وجود عناصر تنظيم الدولة وجبهة النصرة كذريعة لقصف أي منطقة، وقد استغلت هذه الخدعة في التنصل من اتفاق وقف إطلاق النار، عقب توقيعه بيوم واحد، حيث نفذت قصفاً هستيرياً على مناطق وادي بردى طوال 38 يوماً بذريعة وجود جبهة النصرة في المنطقة رغم زيف هذا الادعاء، مما أسفر في النهاية عن تهجير أهالي المنطقة وسط صمت المجتمع الدولي.

وتتضمن المذكرة الروسية إنشاء مناطق "خفض التوتر" في سوريا، تشمل كلاً من حمص وإدلب ودرعا والغوطة والقنيطرة.